غريب الحديث لابن الجوزي

قوله بُعِثْتُ إلى الأَحْمَرِ والأَسْوَدِ يعني العربِ والعجمِ والغالبُ على ألوانِ العربِ السُمْرَةُ وعلى ألوانِ العجمِ البياضُ .

وقيل لعليٍّ عليه السلام غَلَبَتْنَا عَلَيْك هذه الحمراءُ يعنون العجمُ قال أبو عمرو الأحمرُ الأبيض .

ومنه قوله لعائشةَ يا حُمَيْرَاءُ .

وقال عليٍّ لرجلٍ اسكُت يا ابنَ حَمْرَاءِ العِجَانِ أي يا ابْنَ الأَمَةِ والعِجَانِ ما بَيْنَ القُبُل والدُّبُر .

وقال الأعمش كان مجاهد يرى أن الأحمرَ الإِنسُ والأسودَ الجنُّ .

قوله أُعْطِيْتُ الكَنْزَيْنِ الأحمرَ والأبيضَ قالوا هي كُنوزُ كِسْرَى من الذَّهَبِ والفِضَّةِ وقيل أراد العربَ والعجَمَ جُمِعُوا على أتباعه . وقال إبراهيم الحربي الأحمرُ مُلْكُ الشَّامِ والأبيضُ مُلْكُ فارس فَإِنَّما قال لمُلْكِ فارس الأبيضَ لبياضِ ألوانِهم وقال في الشامِ الأحمرَ لأن الغالَب على ألوانِهم الحمرةُ وعلى كنوزهِم الذَّهَبُ وهو أحْمَرُ .

في ذِكْرِ النِّسَاءِ أَهْلَكَهُنَّ الأَحْمَرَانِ الذَّهَبُ والزَّعْفَرَانُ والمعنى حبُّ الحُلي والطيب وقيل اللَّحْمُ والشَّرابُ .

في الحديث فَأَصَابَتْنَا سَنَةٌ حَمْرَاءُ يعني الجدْبَ وذاك لأن آفاقَ